

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات القنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتب الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طبارة"

موافق ١٤ حزيران ش و ٢٧ حزيران غ سنة ١٩٠٤

بيروت يوم الاثنين في ١٤ ربيع الثاني سنة ١٣٢٢

فهرست

الحرب بين روسية واليابان. المستشرقون الغربيون. تعديل الأملاك. الأستانة العلية. أخبار الحرب الأخيرة. أخبار محلية. دمشق. اليابان واليابانيون. مراسلات: فاس. مصر. الشوفين (لبنان). متفرقات. فكاهات ولطائف. إعلانات

الحرب

بين روسية واليابان تلغرافات روتر وهافاس

توكيو في ١٧: سافر أسطول الأميرال كاميمورا (الياباني) في اثر أسطول الأميرال سكريدلوف «الذي قيل أنه هرب نحو الشرق».

أخبر الذين ظلوا أحياءً من جنود البواخر اليابانية التي باغتها أسطول الأميرال سكريدلوف: بأن إحدى البواخر حاولت الهرب فأطلق عليها الروس قنبلة قتلت ٢٠٠ جندي وكانت ظهور البواخر ملطخة بالدماء وتمكن عدد كبير من الجنود من الهرب بالقوارب وكان في جملة الغرقى الكبتن كامبل الإنكليزي. أما قومندان الجنود اليابانية فقد انتحر.

توكيو في ١٨: ورد خبر ظهور الأسطول الروسي بقيادة الأميرال سكريدلوف في مضيق تسوجارو ثم تواری في الجهة الغربية.

لندرا. أرسل مكاتب شركة روتر في معسكر الجنرال كوروكي أن هذا الجنرال لا يقوم بعمل الآن لأنه ينتظر نتيجة المعارك في شبه جزيرة لياويونغ. أما الجنرال كورباتكين فإنه يضم قواه في كيشنغ. ولقد بدأ فصل الشتاء.

توكيو. غطي القرض الذي مرّ ذكره في ٢٥ نوار ثلاث مرات.

بترسبرج. وصل إلى لياويانغ ١١٠٠ جندي جرحوا في معركة وافانغ كو.

بترسبرج في ١٩: أرسل الأميرال الكسيف تلغرافاً قال فيه أن الأميرال وتسيقت أخبره من بور آرثور بأن جميع إصلاحات الأسطول الروسي تمت في ١٤ الجاري.

يؤخذ من أخبار لياويانغ أن جيشين يابانيين يسيران سيراً حثيثاً لمهاجمة أهم جيش روسي في كيشنو. ولذلك يتوقع حدوث معركة عظيمة في وقت قريب.

لياويانغ. إن ال ١١٠٠ جريح الذين مرّ الكلام عنهم في صباح أمس قدموا من معركة وافانغ كو ووصلوا إلى هنا ولقد بلغ مجموع خسارة الروس في تلك المعركة ٢٠٠٠ رجل وكان عدد الكتائب الروسية ٤٢ وعدد اليابانية ٤٤ ولكن بطاريات اليابانيين كانت تفوق البطارية الروسية فإنهم كانوا مسلحين بمتى مدفع حديث الطراز مع أن مدافع الروس كانت قديمة العهد. ولقد حضر المعركة كثيرون من الملحقين الحربيين.

توكيو. أغرق الأميرال سكريدلوف النقالة اليابانية (إيدزومي مورو) التي كانت سائرة إلى اليابان. ثم أطلق سراح الذين لم يجندوا للقتال. غير أنه لم يغرق أحد على ما ظهر.

ويقال أن عشر باواخر أخرى كانت على مسافة قصيرة من البواخر التي أغرقها الأميرال سكريدلوف ولكنها تمكنت من النجاة

بأعجوبة ثم أغرق الروس أيضاً سفينتين شراعتين فيكون مجموع المراكب التي أغرقها الأميرال سكريدلوف في طوافه الذي انتهى الآن خمسة مراكب.

فلاديفوستك: (هافاس) أغرق أسطول الأميرال سكريدلوف في أثناء رجوعه إلى فلاديفوستك أربع باواخر يابانية ويظن أن خمسة آلاف ياباني غرقوا فيها.

بترسبرج. خسر الروس ٢٠٠٠ جندي في معركة وافانغ كو.

نيوشوانغ. حاول اليابانيون مرة أخرى أن يسدوا مدخل بور آرثور فصددهم الروسيون وأحبطوا مسعاهم بعد أن فتكوا بعدد كبير من رجالهم.

توكيو. (هافاس) أغرق أسطول الأميرال سكريدلوف باخرة يابانية خامسة ويؤكدون أن آلياً يابانياً كاملاً غرق وباد.

بترسبرج في ٢٠: كانت طرادات الأسطول الروسي تحت قيادة الأميرال بيزو برازوف (حين طوافها وإغراقها السفن اليابانية) أما الأميرال سكريدلوف فقد بقي في البروارسل تلغرافاً إلى حضرة القيصر أثبت فيه تدمير ثلاث نقالات يابانية. وفي السادس عشر من الشهر الجاري التقى الأسطول الروسي بالباخرة الإنكليزية (الانتون) التي تنقل فحمًا وكانت متوجهة نحو الجهة الجنوبية وقادمة من هوكيدو فأرسلها الروس إلى فلاديفوستك ليصدر المجلس المخصوص بالنظر في الأشياء التي يقبض عليها حكمه في شأنها.

توكيو. عاد الأميرال كاميمورا إلى قاعدة أعماله بدون أن يلتقي ببوارج الميرال ليزوبرازوف.

يقدر أن خسائر الروس في معركة (وافانغ كو) بلغت ٣٠٠٠.

وفي رواية (روتر) ١٠٠٠٠ رجل وفي جملتهم الأسرى.

لياويونغ. تولى الجنرال كورباتكين قيادة الأعمال الهجومية ويجتمع الروس بالقرب من تاتشين كياو.

بترسبرج في ٢١: ورد رسالة برقية من الجنرال كورباتكين يقول فيها أن اليابانيين يهتمون بالجلاء عن سايماتسي وعن غيرها من المراكز الواقعة عند مدخل فنغ هوانشنغ ليتوجه بقوة كافية إلى جهة سيويان وهاشنغ وتاشيشاو.

وأخبر الجنرال ستاكليرغ أن اليابانيين لم يتعدوا في مسيرهم وافانغ كان بل انتشروا بين وافانغ وفيشو.

توكيو. إن طلائع الجنرال نوزو هي على مسافة ستة وثلاثين ميلاً من سيويان.

لندرا. قد عهد إلى فيلق جديد بقيادة الجنرال نوزو وليس إلى فيلق الجنرال أوكي في محاصرة بور آرثور وقد انتهى الفيلق الأول من النزول على فرضة تالينوان. أنه سافر في الواحد من الجاري من مرافق اليابان على سفن نقل ويتوضح من هنا أن السفينة التي هاجمها أسطول فلاديفوستك فأغرقها هي من جملة تلك السفن.

نيوشوانغ في ٢٢: شاع هنا أن الفرسان اليابانيين قد هاجموا لياويانغ واتصل بأحد المبشرين من مصدر وطني أن القتال استمر حتى يوم الإثنين وانتهى بالاستيلاء على لياويانغ.

بترسبرج. في معرض الكلام عن أعمال أسطول فلاديفوستك

أخبر الميرال سكريدلوف أن الأسطول سافر في الثامن عشر بقيادة الميرال برزوبرازف بقصد قطع خطوط الاتصال اليابانية بحرًا ثم أتى على تفصيل إغراق سفن النقل اليابانية على ما سبقت الإشارة إليه في تقريره.

توكيو. أخبر ركاب زورق صيني قادم من بور آرثور فوقع أسيرًا في أيدي اليابانيين أن سفينتين روسيتين مضادتي النشاف والباخرة سينتابينغ قد صدمت لغومًا عند مدخل المرفأ فغرقت وغرق معها مائة وأربعون بحارًا.

بترسبرج. أخبر الأميرال سكريدلوف أن أسطولًا من النشافات خرج في الخامس عشر الجاري وعاد اليوم إلى فلاديفوستك لأن الضباب حال دون دخوله إلى إيزاشي الواقعة في الجنوب الشرقي من ساحل كوكايدو ومع ذلك فإنه قبض على عدة مراكب شرعية كانت تنقل سمكًا وأرزًا إلى سازازو وسيمونوزاكي فوجه واحد منهم إلى فلاديفوستك.

توكيو. إن فرقة من الجيش المخيم في لياوينغ احتلت في ٢١ الجاري سيونغ ياوشنغ الواقعة على مسافة ٢١ ميلًا من الجنوب الغربي من كايبيينغ.

لياوينغ. قال مكاتب روتر المقيم في المعسكر العام أن حال الجيوش في الجهة الشمالية قد صارت الآن في مكان من الخطورة فإن جيشين يابانيين قد صارا على وشك الإنضمام وسيعضدهما جيش يقدم من شمالي خليج لياوتنغ.

علم الاجتماع البشري المستشرقون الغربيون في بادئ أمرهم (تابع ما قبله)

إن الشرق في المبادرة لتغيير هذه العداوة والبغضاء مشترك بين أول من شرع فيه وهم الإنكليز والفرنسيون: قام «جيبون» و«مونتير» و«كوسه ن» و«يرسوال» و«سنت إيلر» و«وه يل» و«سبرنجه» وغيرهم من المستشرقين فدرسوا الدين الإسلامي

والأدبيات العربية وبذلوا جهدهم في أن يحكموا عليه بالحق من غير تعصب لطرف ما:

فأول من كتب منهم في السيرة المحمدية والشمال الجليلية النبوية «جان غاني يه» وهو رجل فرنسوي الأصل حصل في مدرسة (نادار) حتى سنة تسعين وستمئة ألف للميلاد وكان يرى منه استعداد عظيم في اللسانين العربي والعبري فكان راهب (سن جه تويو) لكنه ترك الرهبانية بغتة وتزوج. ثم التجأ لإنكلترا فصار بروتستانياً لا شيء أبغض عليه مما كان عليه. وكان في تلك الأثناء أستاذًا للغة العربية في كلية (أوكسفورد) وكتب يومئذ عن الشرق مصنفات ملؤها التحقيق أهمها ترجمة تاريخ (أبي الفدا) نشره مع أصله ثم لخص عنه كتابًا في السيرة النبوية في مجلدين طبعهما سنة ١٧٣٢ م في مدينة أمستردام توفي سنة ١٧٧٠ م وقد كتب غيره من بعده مصنفات كثيرة أحسن مما كتب ولكن أثاره لم تزل معتبرة تنتقل من بين يدي هذا إلى أمام ذلك. ويظن أن مأخذ الفقرات الموجودة في كتاب (فولتر) (عادات الأمم) المتعلقة بالنبي صلى الله عليه وسلم هو كتاب (غانى يه) أيضاً.

ثم ترجم (ساوارس) القرآن العظيم سنة ١٧٨٢ م - بعد وفاة غانى يه باثنى عشرة سنة - وألف كتابًا في السيرة أخذه عن أحسن الكتب الشرقية تحققًا فاكسب كتابه هذا شهرة عظيمة وطار صيته في الأفاق لولا أنه ودّع هذا العالم الفاني وهو ابن ثمان وثلاثين عاماً. وطبعت ترجمة للقرآن مرة ثانية وقف عليها (كارسه ن دوتاس) والحق بها ذيلًا في العقائد الإسلامية.

ثم ظهر (كوستاو ده يل) تلميذ (غانى يه) فعقب مسلكه وكتب في الألمانية كتابًا في (النبي وسيرته وشريعته) رتبته على تسعة أبواب واستند في جله بالقرآن العظيم ونادر الكتب العربية واستشهد في خاتمته بمصنفات بعض علماء الإسلام مثل (إبراهيم الحلبي) وقد صرف في تحرير هذا الكتاب وقتًا ثمينًا وفي

تتبع المظان تعبًا جزيلاً. ويعاب كتابه هذا بأن أكثر مأخذه هي كتب المتأخرين لا كمصنفات من بعده من المستشرقين ومع ذلك لم يعد كتابه ساقطاً بل كان أحسن ما كتب في زمنه. ومن أعمال هذا الرجل أن نقل كتاب (سيرة الرسول) تصنيف (عبد الملك بن هشام) إلى اللغة الألمانية سنة ١٨٦٤ طبعها في مدينة (ستونفارد). و(ابن هشام) هو من رجال القرن الثاني للهجرة ومصنفه هذا من أوثق كتب السيرة صحة وأقدمها تأليفاً ومع هذا كله لم يجد منها المسيو (ويليام مووير) في البلاد الهندية سوى نسختين الأولى في (دهلى) والأخرى في مكتبة (الجمعية الآسيوية) في «كلكته» وقد أخذ المسيو (سبرنجر) لبرلين إحداها مع ما أخذه إليها مما سيأتي ذكره. وقد اختصر هذا الكتاب رجل من علماء دمشق سنة ٧٠٧ هـ والذي ترجمه المسيو (كوستاو ه يل) هو الكتاب الأصلي لا المختصر. وهذا الكتاب في مجلدين بيتديء الأول منهما بولادة النبي صلى الله عليه وسلم ويختتم بغزوة بني سليم وهو في ٣٩٠ صفحة وبيتديء الثاني بغزوة سويق ويختتم بالوفاة النبوية وهو في ٣٦٤ صفحة. وقدم كوستاو ه يل هذه الترجمة للمعلم «سته هلين» فطبعها المعلم على نفقته. وكان طبع الأصل العربي من قبله ألماني يسمى «ووسته نفلد».

ثم ألف «كوسه ن دويرسوال» كتابًا في ثلاثة مجلدات سماه «تاريخ العرب» بحث فيه عن العرب من زمن الجاهلية إلى أن دخلت قبائلهم المختلفة تحت ظل اللواء المحمدي. طبعه بين سنتي ١٨٤٧ - ١٨٤٨ م في باؤيس وقد أفاض فيه البحث عن أنساب العرب الأولين على قدر الإمكان. شاع هذا الكتاب في الأنحاء الأوربية وتلقاه الناس بكل قبول لمزايا ميزته عن غيره. منها توسع صاحبه في البسط عند إيراد مهمات المسائل. وموثوقية عزوه ومستنداته. وتشريحه مسائل كانت من قبل غامضة على المؤرخين أو أخطأوا فهمها. وكتابته عن أحوال العرب قبل الإسلام. وتأنقه في

الإيضاح فكان للمسيو كوسه ن دويرسوال أهمية عظيمة في تلك الكشفيات التاريخية وما زالت أهمية الكتاب تزداد كل يوم. أما مسلكه فيه فهو أن يكتفي بسرد الوقائع بعد التحقيق ويترك الحكم والفكر فيها للمطالع. كان المسيو «كوستاو وه يل» تلميذ (غانى يه) الأنفي الذكر قد كتب عن الجاهلية في كتابه «النبي وسيرته وشريعته» بضع ورقات فقط. أما كوسه ن هذا فقد خصص لها مجلدًا كان به لكتابه الأهمية العظمى والقوة الكبرى. حتى أن جميع من خلفه ممن كتب عن التاريخ الإسلامي سلك سبيله في ذلك. كيف والتاريخ الإسلامي لا يعرف حق المعرفة، والقوم الذين ظهر من بينهم صاحب الرسالة مجهولون. البقية تأتي

دمشق م.خ

السكة الحجازية

رسالة من دمشق - لصاحب الإضاء
لما كنت على يقين بأن العالم الإسلامي يرتاح إلى أن يقف دائماً على أحوال السكة الحميدية الحجازية وأعمالها أحببت أن أبشركم بالهمة المبذولة في إنشاء فرع حيفا فإن الأقسام التي صار تلزيمها في هذا الفرع قد بلغت سبعا وباشر متعهدوها بالعمل وتقدر نفقات هذه الأقسام بمائتين وثمانين ألف ليرة وذلك لعمرى همة شماء تستحق كل شكر وثناء.

توجهت من دمشق في ٢٤ صفر الماضي قاصداً جهة معان قسم ٣٨ الذي هو تحت التزامنا الواقع بالكيلومتر ٤٦٥ وذلك لأجل تمشية الأشغال وتسريعها وإتمامها يوم ذكرى عيد الجلوس السلطاني المقبل فمررت على الخط الحديدي حتى موقع القطرانة الواقع عند الكيلومتر ٣٢٧ فألقيت الأشغال الترابية والجسورة والحصى المكسرة التي على جانبي الخط في غاية من الانتظام. والقطار الحجازي يسير بالساعة الواحدة ٢٥ كيلومتراً ويؤكدون أن سرعته ستكون فيما

بعد ٤٠ كيلومترًا وزيادة ووجدت المأمورين في جميع المحطات مهتمين بتمشية الأشغال وتسريعها غير أن الفاكونات (العجلات) قليلة بالنسبة إلى أهمية العمل وجسامة الخط ومع وجود الماكينات والفاكونات الكافية في الوقت الحاضر تجد الأشغال متراكمة فلو كان يوجد مائتا فاكون وعشر قواطر زيادة على الموجود لتضاعف العمل وخصوصًا الشغال التجارية وهاته القواطر مشغولة غالبًا بنقل الخطوط الحديدية وعوارضها ونقل العساكر العاملة ولوازم الملتزمين التي فوق الحد وما راء كمن سمعا فلما بلغت القطرانة واجهت القائمقام العسكري عزتلو علي بك قومندان ورئيس تسريع الأشغال فعلمت منه أن العساكر الشاهانية تستطيع أن تمد في كل يوم أربعة كيلومترات من الخطوط الحديدية اللهم إلا بعض أيام لا يستطيعون أن يمدوا فيها سوى كيلومتر واحد. وسبب هذا التأخير هي شركة الخط الحديدي بين بيروت ودمشق فلو كانت تنقل يوميًا ستة كيلومترات من الحديد لكانت العساكر الشاهانية تمدها في أسرع وقت لأن العساكر قد أيقنت أن هذا الخط الحديدي الحجازي هو مدار العمران لهذه البلاد حتى الحرمين الشريفين.

وإنا نرى دائمًا من همة حضرة صاحب الدولة ناظم باشا والي ولاية سورية الجليلة وتنشيطه الملتزمين ما يدر بالمدح والثناء وكذلك حضرة دولتو المشير كاظم باشا ناظر الإنشآت والمعاملات فإنك تراه يومًا بدمشق ويومًا بشعبة حيفا ويومًا بمعان ولا ننسى همة عزتلو علي بك القائمقام الذي تراه تارة في أول الخط وطورًا بأخره وطورًا بوسطه. ومن القطرانة سافرت إلى معان وفي طريقي وجدت الأعمال الترابية حتى (عنيزة) عند الكيلومتر ٤٢٨ فما فوق كلها تامة ومفروشة بالحصى أما الجسورة فكل ملتزم يهتم بإنشائها قبل وصول القطر إلىه فإن حضرة مولانا أمير المؤمنين أيده الله قد أصدر إرادته السنوية بإبلاغ القطر الحديدي الحجازي في عيد جلوسه السعيد حتى موقف

معان وبعد سفرنا من «عنيزة» إلى معان محل التزامنا ألفت طوابير العساكر مشغلة بالأعمال الترابية بهمة ونشاط مع جمع الحصى المكسرة والملتزمين مهتمين بتعمير الجسورة وهكذا إلى أن انتهينا إلى قسمنا (في معان) فألفت نحو ألف عامل هذا يشتغل بالأعمال الترابية وآخر بالحجارة وذاك بغير ذلك هذا عدا المعمارين والعملة والنجارين والحدادين فمكثت هناك ٣٥ يومًا حتى تأكد عندي أنه بعد ٢٠ يومًا تنتهي الأعمال الترابية وقد نجرت والحمد لله جسر كبير لا يستطيع أن يمرّ القطر بدونه وبوشر بالثاني الذي تبلغ قنطره إحدى عشرة كل قنطرة بارتفاع ١٤ مترًا وهذا الجسر العظيم ينتهي في مدة شهرين بمشيئة الله تعالى وقد هيات له ألفي كيس من الكلس والأحجار اللازمة مع تعميم حوض للماء ليكون الماء متوفرًا عند المعمارين وفقنا الله جميعًا للقيام بخدمة هذا المشروع الجليل.

وقد تفرر إنشاء محطة كبيرة في معان عند الكيلومتر ٤٦٥ كمحطة درعا وقد جاءها المهندسون وتوجهوا إلى ما فوق معان مقدار أربعين كيلومترًا ومن نحو ٤٥ يومًا توجه عزتلو عزت بك أمير الألاي من أركان الحرب المشهور بعلو الهمة والاستقامة إلى جهة العقبة لتفقد أحوال الخط ومن أي جهة ينبغي إنشاؤه حتى المدينة المنورة ومتى عاد أخبركم بذلك إن شاء الله. وقد بلغنا الآن أن عزتلو مختار بك المفتش على الخط قد توجه إلى الأستانة العلية بطلب خاص ويقال أنه سيشرح بعد ذلك إلى الديار الحجازية لياشر ما يلزم لإنشاء خط من هناك حتى يلتقي الخطان ببعضهما البعض في وقت واحد. وحبذا لو يصدر قومسيون الحجاز العالي قرارًا بأن العملة التي تذهب إلى الشغل وتعود تنتقل مجانًا على القطر الحجازي فإن في ذلك من التيسير ما فيه.

وقد واجهت جملة مشايخ من العرب وخصوصًا مشايخ مداين صالح ووعدنا الكل بإجراء كل مساعدة من جهة الشغل والنقل

والماء عند وصول الخط إليهم وقد سمعت بأذني من كثير من العربان الدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين بالتوفيق لإتمام هذا المشروع الجليل.

متعهد

سعد الدين دمشقية
البيروتية

تعديل الأملاك

لما كان تخمين الأملاك في البلاد المحروسة جارٍ على غير دائرة الأصول الأمر الذي أدى بضرر الخزينة الجليلة وضياع حقوق الأهلين اهتم شوري الدولة بالأمر ووضع له نظامًا جديدًا قدّمه إلى الصدارة العظمى هذا ملخص تعريبيه:

متى أخذ بعد الآن بتحرير الأملاك أو تعديل قيمتها في دار السعادة أو الولايات الشاهانية ينظر أولاً إلى شرف موقعها وما جاورها من الأملاك ثم تخمن قيمتها أما قيمة الأراضي والأملاك في القرى فبعد أن تضعها الهيئة المخمّنة يسئل عنها أهل الوقوف والهيئة الاختيارية. وتستوفى نفقة المخمنين الذين يتعهد إليهم بمهمة تحرير الأملاك من أصحابها على درجات مختلفة إذا كانت قيمتها واحدًا وعشرين ألفًا فأكثر أما الأملاك التي قيمتها عشرون ألفًا فأقلّ فمغفأة من ذلك.

متى أرسل إلى أصحاب الأملاك أوراق إخبار بالقيمة التي وضعها المخمنون ورأوها فاحشة حق لهم أن يقدموا اعتراضاتهم خلال خمسة عشر يومًا على الأكثر. وإذا مست الحاجة لتقدير قيمة الأملاك استثنائيًا فالقيمة التي يضعها مخمنو الاستئناف ترسل بها أيضًا أوراق إخبار إلى أصحاب الأملاك فيحق لهم حينئذٍ أن يعترضوا عليها قبل مضي المدة المعينة أما إذا جرى تدقيق القيمة المعدلة تمييزًا فلا يجوز مسها بعد ذلك بشيء بل تقيد في دفاتر الويركو على نسبتها. وإذا لم يعترض أصحاب الأملاك على القيمة المخمّنة فالويركو يستوفي منهم على نسبتها.

وينبغي أن ينتخب لتحرير الأملاك من كان حسن الأحوال مستقيمًا ليس له أسبقيات أصلًا وأن

يؤخذ بعد الآن ويركو الفسحات العديمة النفع الخالية من البناء بنسبة ثلاثة في الألف وكذلك البيوت الخرابية التي لا تصلح للسكنى يؤخذ عنها الويركو بنسبة ثلاثة في الألف.

متى أراد المخمنون تقدير قيمة بيت أو أرض يحسبون أولاً أجره البيت أو حاصلات الأرض عن عشر سنين ثم يقدرن القيمة. وكذلك تحرير المزارع فالمخمنون ينظرون أولاً إلى كافة ما تشتمل عليه المزرعة ثم يحسبون حاصلات أراضيها عن عشر أو خمس عشرة سنة ثم يقدرن قيمتها فإذا بيع بعد ذلك شيء من هذه المزرعة ووجد فرق بين القيمة المخمّنة وبدل المبيع يصح قيد القيمة على نسبة بدل المبيع ثم يستوفي الويركو من المشتري على نسبة ذلك.

أما أراضي وأملاك العجزة فتعفى من الويركو استجلابًا للدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية وذلك بناء على علم وخبر يؤتى به مختومًا من بعض معتبري القرية أو المحلة أو القسبة ومن هيئة الاختيارية وينبغي أن تتم معاملات التحرير وقيدتها في ظرف أغسطس وأيلول وتشيرين الأول على الأكثر بحيث يشرع في ابتداء تشيرين الثاني بإجراء المعاملات القطيعة من كل بد. ويشرع بالمعاملات التحريرية في كل مكان بأن واحد منعا لتثويش معاملات الخزينة الجليلة.

أما استيفاء الويركو فيكون بعد تدقيق القيمة التي وضعها المخمنون بداية واستثنائيًا وتمييزًا وتقديرها قطعياً. وإذا كتم أحد أملاكه وأراضيها في زمن التحرير ثم ظهر أمره أن يوضع عليها ويركو بنسبة قيمتها المخمّنة اعتبارًا من تاريخ إجراء التحرير لكن لا يستوفي عنها إلا بدرجة عشرين في المئة عن كل سنة مضت منذ إجراء التحرير.

أما إذا كانت الأراضي والأملاك لم تكتم قصدًا بل كان لصاحبها معذرة منعه من تحريرها في زمن التحرير فينبغي أن يوضع عليها الويركو منذ تاريخ التحرير وأن يستوفي من صاحبها عن السنين

الماضية بنسبة عشرة في المئة إلى غير ذلك من المواد.

الأستانة العلية

مأمورية

عين سعادتلو عارف حكمت بك أفندي المنفصل من متصرفية عسير متصرفاً على فزان.

جاء في القسم الرسمي من جرائد دار السعادة ما تعريبه:

بناءً على صدور أقوال وأفعال غير مشروعة من كمال الدين باشا تخالف أحكام الشرع الشريف فقد أصبحت زوجته حضرة نعيمه سلطان العلية الشأن بانة منه وزواجها منفسخاً وللبيان صار إعلانه.

التجهيزات العسكرية

لما كانت مخصصات التجهيزات العسكرية ورسوم الحيوانات الأهلية قد وضعت لغاية مهمة ألا وهي أعلاء قوة الدولة برّاً وبحراً بحيث لا يجوز قطعاً صرف شيء من هذه الأموال في غير ما وضعت له صدرت إرادة الحضرة العلية السلطانية بإجراء التعقيبات القانونية بحق من يتجرأ عن ذلك وطرده من الخدمة وعدم استخدامه بعد في وظائف الحكومة أبداً وقد أبلغ منطوق في هذه الإرادة السنوية لمن يلزم.

النفقات السفرية

قرر المرجع الأعلى أن نفقة السفر (خر جراه) التي تدفع للمأمورين الذين يرسلون للتحقيق عن بعض المواد ينبغي أن تكون بوجه مقطوع لا يومية وأن كل من يتجاسر على مخالفة ذلك يقع تحت طائلة المسؤولية وقد كتب بالأمر إلى من يلزم.

معروضات الدعاوى

ذكرت جريدة المحاكم العدلية قراراً أصدره أنجمن العدلية ومفاده أن معروضات الدعاوى التي تتقدم للمحاكم الابتدائية سواء جرى عليها شيء من المعاملات أو دعى الطرفان للمحاكمة ولم يحضروا في الوقت المعين بحيث توقفت تلك المعاريض ففي كلا الحالين ينبغي إبقاء تلك المعاريض مدة ستة أشهر

من آخر معاملة جرت عليها حتى إذا لم يراجع أحد بخصوصها خلال المدة المذكورة يجري إبطالها وأن أصحاب تلك المعاريض إذا جددوا استدعائهم بعد ذلك طالبين رؤية الدعوى يستوفي منهم الخرج النظامي ويشرح برؤيتها اعتباراً من النقطة التي وقفت عندها قبلاً.

السكة الحجازية

فرع حيفا

صدر الأمر بصنع ألبسة لأفراد الجنود البحرية المشتغلين دائماً في شعبة حيفا فرع الخط الحميدي الحجازي وللمستخدمين منهم في بيروت ودرعا وذلك ليلبسوها أثناء الشغل.

وافقت اللجنة الكبرى على تعيين عثمان أفندي المستخدم لدى شركة السكة الحديدية بين بيروت والشام الأتياً لشعبة حيفا.

جاء من اللجنة الكبرى أن العشرة في المائة التي تحسم سنوياً من راتب شهر مايس إعانة للسكة الحميدية الحجازية ينبغي استيفاؤها هذا العام للمرة الثالثة من مجموع الرواتب قبل تنزيل عائدات التقاعد والمعزولية وغيرها وأن من كان راتبه أقل من خمسمائة قرش إذا استخدم وكياً في إحدى المأموريات وأصبح مجموع راتبه وراتب الوكالة زائداً على الخمسمائة قرش ينبغي أن تحسم عليه هذه الإعانة من الراتبين.

جاء من قوميسر السكة الحديدية أن القطارين اللذين ابتيعا من شركة ترامواي جبل لبنان لشعبة حيفا فرع الخط الحميدي الحجازي سيجري تسليم أحدهما في الثالث عشر من الشهر الحاضر بعد اختباره في رياق.

(أخبار الحرب الأخيرة)

شركة فورنيه

الأستانة في ٢٥:

ورد رسالة برقية من توكيو تفيد أنه قد شاع فيها أن أسطول فلاديفوستوك خرج وتلاقى باليابانيين قرب هسان فاشتبك القتال بينهما. لا يوجد أقل إثبات.

سمع إطلاق المدافع في بور آرثور.

ومنها في ٢٦:

جرت موقعة بحرية أمام بور آرثور. أغرق اليابانيون دارعة روسية وضرروا دارعة أخرى وطراداً.

عطل الروسيون توربيديتين و مضادتين للتوربيد يابانية تعطيلاً مهماً.

أخبار محلية

نرى من واجباتنا أن نعلن أن الأمن من قد عاد والحمد لله إلى نصابه بسطوة حضرة مولانا السلطان الأعظم ولم يحدث من بضعة أيام ما يخلُّ بالراحة العامة التي لم يدخر حضرة ملاذ الولاية الجليلة سعياً وراء ما يؤول إلى تعزيز دعائمها وتوطيد أركانها ولا يزال وفقه الله يصدر أوامره الشديدة إلى دائرتي البوليس والضابطة بزيادة التيقظ ودوام الإنتباه والضرب على يد كل من يخلُّ بنظام الأمن و يكرر صفاءه.

مدينتنا يا قوم تجارية محضة، حياتها الغريب الذي يؤمها يومياً من كل فج فيبتاع السلع التجارية وينقد ثمنها ذهباً ولا يقتصر النفع على التجار بل يتناول البحري والحمال وصاحب المنزل وسائر أرباب المرافق، فليتق الله أولئك الذين يضلهم قصر النظر إلى ما يوجب إشاعة الأراجيف وإذاعة الأكاذيب وكأنهم لا يفقهون ما ينتج عنها لهم ولأبناء وطنهم من عظيم المضار وجسيم الخسار وذلك ولا ريب نتيجة الجهل فإن رضوا بسمة الجهل وبتحمل عار الكذب وشناره فليرحموا على الأقل أولئك الفقراء أصحاب الأشغال اليومية الذين يعدون بالألوف فإن حياتهم متوقفة على حركة التجارة وهذه متوقفة على الغريب الذي تخيفه بالطبع تلك الأحوال والأراجيف الكاذبة والإشاعات الباطلة.

يريد المفسدون أن يبذروا بمثل تلك الأراجيف بذور الشقاق بين الطوائف المستظلة بظل المهابة السلطانية (أدام الله إشراقها) وتأبى

وطنية هؤلاء وإخلاصهم للسدة السنوية الشاهانية إلا أن يكونوا على أتم صفاء وأجمل ولاء يتبادلون المنافع العامة ويتناسفون بالإخلاص للحضرة العلية السلطانية ولدولته العلية عزز الله أركانها.

والكل يعلم أن حضرة مولانا السلطان الأعظم قد منح شعوب سلطنته السنوية عنوان (العثمانيين) ليكون ذلك أعظم حامل لهم على الإعتصام بهذا العنوان الجليل سواء بالإلفة والمحبة والسعي وراء مرافقهم وتزايد منافعهم، وبيروتنا يا قوم قد أحرزت بمركزها الطبيعي العمران الذي تشاهدونه فلنحرص على زيادة عمرانها و لننتفح على بغض كل مقلق للراحة لا يخاف الله تعالى ولا يرعى لوطنه إلا ولا ذمة بل لا نبالغ إذا قلنا أنه لا يتصف بحقيقة الإنسان لأن الإنسان أخو الإنسان لا يظلمه ولا يفترى عليه ونحن على يقين بأن عقلاء الأهالي على اختلاف المذاهب وتباين الطوائف هم بريئون ممن يغويهم الهوى ويضلهم الجهل. وإنا لنود من صميم الفؤاد لو يسعفنا الوقت ويساعدنا المجال على الإسهاب بهذا الموضوع الجليل الذي لا تخفى أهميته العظمى على كل ذي لب، وحبذا لو تخوض عبابه صحفنا المحلية على اختلاف مذاهبها فهو خير لنا من كل موضوع وبالله المستعان ومنه سبحانه نستمد العناية والتوفيق إلى أقوم طريق.

إحتفل يوم السبت (أول أمس) بسحب أعداد القرعة العسكرية الإحتفال المعتاد في الموقع العسكري وختم بالدعوات الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية.

بلغنا أن شركة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق قد دفعت إلى أهل كل قنيل في الحادثة المعلومة دية نقدية قدرها عشرون ألف قرش.

صدرت الإرادة السنوية بأنه إذا ذهب أمراء العسكرية وضباطها لأداء فريضة الحج أن تدفع لهم رواتبهم ومعائنتهم بتمامها عن مدة

سفرهم وقد أبلغ المرجع الإختصاصي منطوق هاته الإرادة السنوية ليعمل بها.

قرأنا في جرائد دار السعادة أن المرجع الأعلى قد أوعز إلى دائرة الإختصاص بأن تسرع بتدقيق الأوراق المتعلقة بالمحجر الصحي في بيروت إذ في النية إنشاؤه على أتم وجه وأحسنه.

أصدر حضرة ملاذ الولاية الجلييلة بلاغاً عامّاً إلى الملحقات مفاده أن معاملات مزايمة وإحالة الأعشار التي يتألف منها القسم الأعظم من واردات الدولة جارية ببطءة في بعض الأماكن مع أن أقل هفوة في مادة الأعشار تؤدي لكثير من الأضرار لذلك ينبغي التيقظ لهذا الأمر وملاحظة درجة إقبال المواسم وإجراء كافة التدابير والتشويقات بحيث تبلغ البدلات حداً اللائق والحاصل يقتضي بذلك منتهى الهمة والإقدام في سبيل تأمين حقوق الخزينة مع الإسراع بإنهاء مادة الإحالة بأقرب أن.

ذكرنا فيما سلف صدور الإرادة السنوية قاضية على كل قابلية «داية» في البلاد العثمانية أن تكون نائلة شهادة تخولها الحق بهاته المهنة المهمة وأن يجري التحقيق الدقيق عن أحوال القابلات وأطوارهن بحيث تصبح صناعة التوليد بالدرجة المطلوبة من الإنتظام. وعليه بحثت نظارة المكاتب العسكرية الشاهانية بالأمر ووضعت قراراً رفعتة إلى المرجع الأعلى ومن جملته أن يعين لكل لواء قابلية بستمائة قرش شهرياً ولكل قضاء قابلية بأربعمائة على شرط أن لا يأخذن شيئاً ممن يدعوهن إلى بيوتهن.

أما القابلات اللائي سيعين لسورية وما جاورها فقد تقرر انتخابهن ممن تخرجن في مستشفى دمشق وعليه عهد إلى حضرة سعادتلو الفريق زوئيروس باشا ورفقائه الذين عينوا مميزين لطلبة

الطب في الكلية الأميركية ببيروت بالمناظرة على انتخاب القابلات لهاته الجهات.

قدم الثغر من الأستانة العلية الهيئة الطبية العثمانية الموفدة لاختبار طلبة الطب في الكلية الأميركية في بيروت.

قدم الثغر من حيفا حضرة صاحب الدولة المشير كاظم باشا ناظر إنشآت الخط الحميدي الحجازي الكبير.

وقدم الثغر حضرة سعادتلو لامع بك أفندي أحد أعضاء شورى الدولة وما لبث أن شخص إلى حيفا.

قدم الثغر حضرة سعادتلو حسني بك أفندي متصرف طرابلس الشام الجديد قاصداً مركز مأموريته هذه.

قدم الثغر من دار السعادة عزتلو حسن كاظم أفندي معيماً قائمقاماً لقضاء حي في لواء المنتفك من أعمال ولاية البصرة فنهته ونرجو له التوفيق.

ضرب حجر صحي ٢٤ ساعة على واردات عدن.

عاد من نابلس حضرة سعادتلو عبد الرحيم بك مفتش العلية ومعاونه رفعتلو أرطور أفندي.

عاد من الأستانة العلية رفعتلو كميل بك إذ معيماً ترجماناً لولايتنا فنهته ونرجو له التوفيق لحسن الخدمة.

جاء في تقرير البوليس أنه بينما كان الفعلة يشتغلون بتعمير بيت منصور كفوري الكائن في بيروت عثروا على تابوتين حجريين من الأثار العتيقة.

قدم من دار السعادة سعادتلو أرسلان أفندي معاون مدير الطرق والمعابر موفداً من نظارة النافعة الجلييلة لمشاركة إنشآت ومعاملات طريق حيفا والناصره خصوصاً.

وقد بارح ثغرنا يوم الخميس الماضي لمشاركة الطريق الممتد من بيروت وصيدا فصور مستصحباً عزتلو بشاره أفندي سر مهندس النافعة ورفعتلو وصفي أفندي مهندس المركز.

قرر مجلس إدارة الولاية تعيين صادق باشا زاده رفعتلو جمال بك رئيساً لبلدية حيفا وإبراهيم أفندي الإبراهيم ومحمد سعيد أفندي النجمي وإلياس أفندي غنطوس أعضاء لها وقد كتب بذلك لمتصرفية عكا.

عين رفعتلو عزيز أفندي أبو قاسم عضواً لمحكمة البداية في بيروت.

عين الدكتور براشكو ويولوس أفندي طبيباً للكرنتينا في حيفا.

جاء من نظارة عموم المكاتب العسكرية الشاهانية الجلييلة أنه قد عين محرم أفندي طبيب بلدية نابلس سابقاً لمثل هذه المأمورية في عكا. وعين نشان أفندي طبيب بلدية صفد طبيباً للبلدية في نابلس.

عين رفعتلو رشيد أفندي مأمور نفوس مرجعيون سابقاً مأموراً للنفوس في بني صعب.

قدم الثغر من القدس الشريف جناب الشيخ خليل أفندي عبد الله الدنفث قيوم باشي المسجد الأقصى والصخرة المشرفة وغداً يشخص إلى دمشق.

توفي صباح الخميس الماضي الوجيه المرحوم محمد أفندي أبو عمر الداعوق أحد تجار الثغر العاملين أرباب الهمم والنشاط وذلك عقيب مرض ألزمه الفراش ردحاً من الزمن وله من العمر نحو الستين عاماً، وبعد عصر ذلك اليوم احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً بالعلماء والوجهاء والأعيان والتجار فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم نقل نعشه إلى جبانة السمطية حيث

واروه جدت الرحمة والرضوان مأسوفاً عليه من الجميع.

وقد خلف (رحمه الله) أبناء نجباء رباهم أحسن تربية نخص بالذكر منهم نجليه الأولين عمر أفندي وكامل أفندي فإنهم من خيرة الناشئة ديناً وغيره وتهذيباً وحسن معاملة فنسأل الله تعالى لهم ولسائر عائلته جميل الصبر وجزيل الأجر كما نسأل للفقيد الرحمة والرضوان.

نظم الأديب الفاضل صاحب المكرمة العلمية الشيخ قاسم أفندي أبو الحسن الكسبي بيتين لطيفين في (الفونوغراف) مضمناً بهما الشطر الأخير من قول حكيم الشعراء المتنبّي وهما:

يقولون هذا الفونوغراف الذي بدا يفوق على صوت الهزار الذي شدا فقال الذي أملي عليه غناه

(أنا الطائر المحكي والآخر الصدا)

بلوغ الأدب

كتاب جديد ألفه الأديب الفاضل الشيخ محي الدين أفندي العطار من علماء دمشق أودعه نبذاً جمة في عوائد العرب قبل الإسلام من مآكل ومشرب وزواج ومجتمعات ومفاخرات وحروب وأفراح ومعتقدات وسائر أعمال العرب التي جبهها الإسلام. ثم ذكر ما شرعه الله للإسلام من الشرع المبين الذي تكفل به القرآن الكريم والسنة الشريفة وبين الفرق بين حالة المتحضرين والمتبديين من العرب وكيفية حالة أهل مكة إذ ذاك والكعبة الشريفة وفضلها وبانيها والحج إلى غير ذلك من شتات أخبار العرب ومزايهم قبل الإسلام وبعده ثم استطرق إلى مبعث نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم فأفاض في سيرته الشريفة ما شاء أن يفيض فذكر سراياه عليه السلام وغزواته وكتبه وغير ذلك من أخباره الشريفة وسيرته المنيفة. وقد قرظ هذا الكتاب عدة من جهابذة العلماء الذين يشار إليهم بالبنان وحسبنا بشهادة أمثالهم دليلاً

عليه فنشكر لمؤلفه الفاضل جميل صنعه ونرجو له الزواج والإقبال.

أطرفنا العالم التحرير الشيخ جمال الدين أفندي القاسمي دمشقي بنسخة من رسالة له في الشاي والقهوة والدخان. أودعها ما قيل في شأن هاته المواد الثلاثة التي عمت البلاد بأسرها، وجعل لكلِّ باباً وفصولاً فكان للشاي عشرة فصول: في اسمه ومادته، وذكر انتشاره بين الناس ومبدأه وصفته النباتية وكيفية إجتناؤه وتهيئته للإستعمال والتجارة، وصفة الجيد وأصنافه وكيفية طبخه وخواصه وفيما نظم في مدحه، وهكذا نهج في القهوة والدخان واسترسل في بيان مضار الأخير منهما وما قيل في حكمه وختم الرسالة بخاتمة في الإعتناء بجيد الهواء. كل ذلك بعبارة رشيقة وترتيب محكم وأسلوب جميل وجعل ثمنها ثلاثة قروش فنحضر على إقتنائها.

دمشق الشام في ١٢ حزيران لمكاتبتنا

أخذت بلدنا ترقع طريق السنجدار من أمام السرايا حتى باب الجابية وذلك حباً براحة الأهالي لأن هاته الدائرة قد أيقنت أن وظيفتها خدمة راحة الأهالي ليس إلا. ونحن لا يسعنا الآن إلا أن نطلب منها تطهير الطرق والأزقة والإعتناء بالطهارة والنظافة في المحال العمومية كالكهواوي واللوكندات ومحلات بائعي المرطبات (الدوندرمه و الليموناطه) وأرباب المطاعم وغير ذلك من المحال مع اتخاذ الوسائط المطهرة والأسباب الدافعة للمرض الفتاك الذي يفتك منذ أشهر في دمشق ولا يهتم به أحد وهذا المرض هو الحمى التيفودية وما أدراك ماهيه ويؤكدون أن هذا الداء يفتك في الأهالي فتك الكوليرا في العام الماضي غير أن أكثر الناس غير منتبهين له والسبب أن الكوليرا تعجل بالموت والحمى

تؤجله. ونحن لم نطلب من بلديتنا ما يتعسر إجراؤه حتى لا يبقى لها حجة تحتج بها علينا. ونحن نود أن تجري كل وظائفها ولكننا اقتصرنا على هذا الحد للتجربة وهو سهل لا يحتاج إلى صرف مبلغ مهم من الثمانية عشر ألف ليرة التي تجمعها البلدية لتنظيف البلدة وتطهيرها وإصلاح طرقها وراحة أهاليها وأنا بانتظار ما تقوم به من هاته المطالب القليلة النفقات وبالله التوفيق.

- ورد إشعار من مقام السر عسكرية إلى مشيرية الفيلق العثماني الخامس بدمشق يأمر بإرسال دفتر في عدد الأفراد المستبدلة سنة ١٣١٣ و ١٣١٤ لكي ترسل إليها التذاكر.

- إذا كانت الجرائد عنوان البلاد وأنموذج ترقيةها كما يقولون فأنا نود لجريدتنا الوحيدة (الشام) حالة تناسب ترقى البلدة وتلائم نهضتها فإن عدم انتظام صدورها وتأخرها في نقل الحوادث يؤلم أرباب النهضة العلمية الذين يودون أن تكون جريدتهم في مقدمة الجرائد انتظاماً وإتقاناً وعسى أن يكون في هاته السطور داعياً إلى ذلك بمشيئة الله.

اليابان واليابانيون

«محادثة»

مع معتمد اليابان في باريس

«تابع ما قبله»

فوبم تفسرون مع ذلك أسباب بقائكم في أحضان الجهل كل تلك القرون المتعاقبة وظهور المدنية التي تنتسجون الآن على منوالها في البلاد الغربية دون غيرها.

يأفسر لكم بأنها نتيجة ظروف سياسية منها أننا كنا نبغي أن نكون أصحاب الأمر والنهي في بلادنا فأغلقتنا أبوابنا في وجه الأجانب حتى لا يؤول أمرنا إلى مثل ما آل إليه أمر الهنود والصينيين الذين آمنوا جانب الأوربيين فصاعت بلادهم وكنا في ذلك العهد غير واقفين على حركة التقدم والمدنية بخلاف الأمم الغربية التي ورثت

مدنية الأقدمين فإنها كانت في تبادل أفكار مستمر يستفيد البعض منها بما ابتكره الآخر كما ينتفع هذا بما أبدعه ذاك حتى اتسع نطاق العلم وارتقى شأن الفلسفة عندكم ولكن الذي ينبغي أن تستجمعه الأمة من الشروط أن تكون زكية نشيطة وهذان الشرطان قد توفرا في اليابان بدليل تصرفها في المدنية الأوروبية بما يطابق صوالحها ويوافق أحوالها.

فإن عدم انتمائكم جانب الأوربيين بل أقول بغضكم لهم وحقدهم عليهم لا يزال حتى الآن مكنوناً في صدوركم.

يبدأ فإن الأوربي المقيم باليابان يعيش بها في أمن وسلام وأكد لكم بأن أبناء وطني لا يسيئون إلى الأجانب بأكثر من إساءتكم لليابانيين هنا ولو طلب منا أن نحكم عليكم ونبدي رأينا فيكم جميعاً بحسب ما يوجه إلينا في الطرقات من عبارات التزلف والتملق لا اعتراضنا واحتججتكم على ذلك بكل ما في وسعكم من الجهد على أننا لا نحسن لأنفسنا بالإساءة للأوربي النازل في بلادنا ونعتقد بذلك تمام الإعتقاد ولذا كنا منذ ثلاثين عاماً نستميله إلى سكنى بلادنا كي نستفيد من علمه هذا فضلاً عن إرسالنا إلى أوربا المهندسين والضباط ليتلقوا فيها ما ينقصهم من العلوم والمعارف.

فومع ذلك فليس ببعيد ذلك الزمن الذي كان اليابانيون فيه يدعون بالويل والثبور على الأجانب. وفي سنة ١٨٩٤ هل لم يضطر السفير الألماني إلى التماس العذر من الطلبة اليابانيين لأمر تافه.

يإن ما نقوله متعلقاً ببقاء هذه الحالة إلى زمن قريب لا دليل على صحته. أما لحادثة السفير الألماني فقد حدثت ويحدث مثلها في كافة البلدان. ولنفرض الآن أن فرنسا مثلاً في فتور علائق مع إحدى الدول فهل تستطيع منع العصابات الثائرة من القيام بمظاهراتها أمام سفارة هذه الدولة.

فومع ذلك فليس للأوربي الحق في إمتلاك شيء من الأراضي ببلادكم في حين أن القوانين الأوروبية سوغت له إمتلاك ما يريد منها بأوربا وفي هذا الفارق ما يدل على مبلغ كراهتكم للأجنبي حتى حرمت عليه في بلادكم ما حل لكم في بلاده.

يإن فيما تقول خطأ بيئاً بيئاً لأنك لو استطلعت القانون المدني الياباني الجديد لوجدت في الصفحات الأولى منه (أي في المادة الثانية) الحقوق المخولة للأجانب في اليابان بحيث تجعلهم وأهالي البلاد سواء في كل شيء عدا بعض أمور إستثنائية نذكر لك منها أيلولة الملكية في الأرض على أن هذا المنع مقتبس من المعاهدات القديمة التي كانت مبرمة بين اليابان والدول الأجنبية وكانت قوانين اليابان لا تسري بمقتضاها على الأجانب وإذا إمتنعت عن تحويل هؤلاء جملة من الحقوق المطلوبة لهم حتى الحقوق المدنية ولكن تغيرت الأحوال بعد ذلك العهد حيث أبرمت معاهدات جديدة تحصلت الحكومة اليابانية بمقتضاها على حق تطبيق قوانينها على الأجانب مقابلة منحهم الحقوق المدنية على أن المنع الذي سبق بيانه هو من المستثنيات النادرة وإلا فإن للأجانب حقوقاً على بعض الأراضي تعادل حق الملكية بعينه.

ثم لا سبيل إلى الطعن على حكومة اليابان من هذا الوجه إذا كان شأنها فيه شأن كثير من حكومات أوربا فهذه حكومة رومانيا وبعض ولايات الدولة الروسية لا يزال ذلك المنع باقياً بكافة معانيه فيها على أن الحكومة اليابانية قد بحثت في مسألة إبطال ذلك المنع الذي لا أرى له من جهتي سبباً من الأسباب المسوغة لوجوده. أما الحالة السياسية العمومية في اليابان فلست أظن أن في بلاد الأرض بلداً مثلها. وأما البلدية الوطنية أعني حب الياباني لخير وطنه وأمه فلسنا نشتهي عليها من مزيد وهذا التاريخ العام أصدق شاهد على ما

أتى به اليابانيون من الأعمال الجليلة التي تدل على تفانيهم في محبة الوطن فالعساكر منهم يقابلون الموت بجنان ثبت وعزم لا يفيل ولا يساومون أبداً في أرواحهم متى كان الغرض الذي يرمون إليه بعيون آمالهم صون شرف الراية اليابانية أو إلزام الروس ملازمة الهزيمة والفشل وإني لوثاق من أن عاطفة الشرف العسكري لا توجد متصلة في جيش من جيوش الأرض لا سيما في العهد الحاضر تأصلها في نفوس عساكر الجيش الياباني حتى أن الواحد منهم إذا أنس من نفسه الفشل في مهمة عسكرية كمداهمة عدو أو التأخر في الطاعة لأمر من الأوامر الحربية فضل الانتحار على أن يبقى في الحياة موصوماً بوصمة العجز أو العصيان. وأشبه هذا المثل كثيرة التوارد في كل صفحة من صفحات التاريخ العسكري للأمة اليابانية وقد شوهدت كثيراً في الحرب مع الصين سنة ١٨٩٥ وسيشاهد غيرها كثيراً في المستقبل القريب وهذه محاولة سد مضيق بور آرثر وتهافت الألوف على تضحية نفوسهم لسده ألم تكن من الأمثال والشواهد الساطعة على صدق ما قدمناه. **البقية تأتي**

مراسلات

فاس في ١٥ ربيع أول

٢

وقد سرت عادة النساء الأندلسيات لعامة نساء فاس وذلك أنهن يلبسن في أرجلهن الخلاخل ويشددن رؤسهن بشيء كالعصابة السوداء وذلك علامة المآثم والحداد على وطنهم سمعت ذلك كثيراً من العلماء والخوادم من أهل فاس بحيث ما سألت أحد إلا ويجيبني بذلك ولم تنزل هذه العادة بفاس جارية إلى الآن لا يشذ عنها أحد من نسائها وبالجملة فجل عادات أهل فاس مأخوذة عن أهل الأندلس سواء كانت في الملاذ والبناء أو في الملابس والأزياء أو غيرها من بقية العوائد الحسنة حتى وافقوهم

بقراءة ورش وتابعوهم بالفتيا والأحكام ولم يخالفوهم إلا في نزر يسير منها وذلك أن أكثر بيوتات العلم فيها هم من مهاجري الأندلس كبيت بني الجد الفهريين ويعرفون أيضاً ببني عبد القادر الفاسي وهو من أشهر بيوتات العلم شرقاً وغرباً وما رأيت ولا سمعت أن بيتاً استقر فيه العلم كاستقراره بهذا البيت ولا كثرت فيه أرباب التصانيف الفائقة كما كثرت فيه وأصلهم من أبشيلية ثم هاجروا منها إلى مالقة المعروفة بطيب الفواكه بالأندلس ثم هاجروا من مالقة إلى فاس ولم يزلوا بها إلى الآن.

وقد كان هذا البيت بالأندلس بيت علم وإمارة وكتابة منهم الحافظ أبو بكر ابن الجد من كبار حفاظ الأندلس وقد ذكر ابن بسام في الذخيرة وابن بشكوال وغيرهما بعضاً من رجال هذا البيت ثم لما هاجروا إلى فاس أقبلوا على العلم واشتهروا فيه شهرة عظيمة بإقليم المغرب الأقصى ومن أراد زيادة الوقوف على ما ذكرنا فعليه بكتاب عناية أولى المجد في التعريف ببني الجد تأليف مولاي سليمان أشهر ملوك المغرب علماً وفضلاً يجد فيه الفوائد الجمة. ومنهم بنو سوده وأصلهم من المرية من بلاد الأندلس ثم قدموا إلى فاس واستوطنوها ولم يزلوا بها إلى الآن. وقد نشأ من هذا البيت أفاضل جلة من كبار الفقهاء ومنهم بنو الحاج السلميون أصلهم أيضاً من الأندلس ولم يزلوا بفاس باقين إلى الآن وقد ظهر من بيتهم علماء أجلاء صنفوا وألفوا تأليف لم تنزل تقرأ وتدرس إلى الآن.

ومنهم بنو حزب الله من الخزرجين بيتهم بيت أصالة وعلم أصلهم من الأندلس واستوطنوا بفاس ومن هذا البيت الفقيه أبو العباس هلال الخزرجي من كبار الفقهاء.

ومنهم بنو القباب من بيوت العلم وأصلهم من قرطبة الأندلس وقد انقرض هذان البيتان الأخيران كما انقرض غيرهم من بيوتات

الأندلسيين ممن اشتهر بيتهم بالعلم وأما الأشراف حفظهم الله فمعظمهم ينتسب إلى سيدنا الحسن السبط رضي الله تعالى عنه وهم عدد كثير صنفت التصانيف وألفت التأليف في بيان إنسابهم وشجراتهم فأما الحسنيون فمنهم الجوطيون والأدارسة والعمرانيون والكتانيون والقادريون والعلويون وغير هؤلاء ممن يطول ذكرهم وأما الحسينيون فمنهم شرفاء صقلية المعروفة في زماننا بسيسليا أو سجليا إحدى جزائر إيطاليا وقد هاجروا منها عند ما سقطت من يدهم وهم أربع فرق فرقة يقال لهم العريضيون وفرقة يقال لهم بنو محمد. وفرقة يقال لهم الطاهريون وفرقة يقال لهم السبتيون ويطلق على الجميع منهم الأشراف الصقليين. وسبب تسمية الفرقة الأخيرة بالسبتيين إنهم هاجروا أولاً من سجليا إلى الأندلس ثم هاجروا من الأندلس إلى سبتة ثم هاجروا من سبتة إلى فاس وقد انقرضت فرقة السبتيين هذه وبقي بنو عمهم من الفرق الثلاث إلى الآن وقد اجتمعت بهم حفظهم الله ولم يزل إلى الآن عند هؤلاء الصقليين النعل الشريف الذي طار صيته في دواوين الأخبار بالمغرب وقد استمر هذا النعل الشريف مدة مديدة بجزيرة سجليا.

وفي ثالث يوم من ربيع الأنور تيسر لي زيارة هذا النعل الشريف عند الشرفاء المشار إليهم حفظهم الله وهم أهل بيت شرف صحيح لا طعن فيه قد أطبق علماء المغرب جميعاً على صحة نسبهم وهو مما لا يختلف فيه اثنان منهم الشريف طاهر ابن الشريف علي ابن الفقيه يحيى ابن الفقيه محمد ابن الفقيه علي ابن الفقيه الحسين ابن الفقيه الإمام الصالح القاضي محمد ابن الفقيه الصالح عبد الله بن طاهر ومن أراد زيادة الوقوف على أنساب الصقليين فعليه بكتاب ابن السكاك وكتاب الأنوار الجليلة في الأنساب الصقلية وغيرهما ممن صنفت في أنسابهم ومن الأشراف

الحسينيين أيضاً الأشراف العراقيون ولم يشتهر في المغرب من الأشراف الحسينيين غير هاتين الطائفتين من الصقليين والعراقيين.

خليل جواد

«لها بقية» الخالدي

أخبار الجهات

مصر

ذكرنا من نحو سنة أن رئيس كلية كمبردج الشهيرة في إنكلترا قد جاء مصر وانتخب منها أستاذاً بارعاً لتعليم اللغة العربية في الكلية المذكورة وهو الأديب الفاضل حسن أفندي توفيق من نوابغ فضلاء مصر فذهب إليها ينشر لغته الشريفة بين طلبة الإنكليز غير أن المنون لم يساعده على إتمام هذا القصد فوفاه وهو في نحو الأربعين من عمره وقد عزَّ خطبه على كل من عرف فضله وأدبه رحمه الله وطيب ثراه وعزى عائلته.

وقد قررت الحكومة المصرية تخصيص ثلاثمائة جنيه لنقل جثته من لندن ودفنها بمدفن عائلته بمصر.

- نعت أخبار مصر المرحوم محمد باشا الناصوري رئيس تجار الإسكندرية وكبار أعيانها توفي قتيلاً بيد أجنبي طعنه بشيش في ظهره بلغ شرابين القلب دون أن يدمي الجرح ومن العجيب أن القتيل لم يشعر أولاً بالطعنة والبحث جارٍ عن القاتل وقد كان لهذا الخطب الفاجع أكبر وقع في القطر المصري وإحتفل بمآتم إحتفالاً مذكوراً تغمده الله برحمته وعزى أهله وألهمهم الصبر.

- مأدبة أدبية: أدبت للشاعر المجيد سليمان أفندي البستاني في فندق شبرد بمصر حضرها ٨٥ رجلاً من الفضلاء والأدباء وأرباب الصحف وذلك تكريماً له على تعريب إلياذة هميروس نابغة اليونان من الشعر اليوناني إلى الشعر العربي. وقد ترجمت هاته الإلياذة إلى جميع لغات أوربا

و درس البستاني من أجلها اليونانية حتى أخذها عن أصلها وقضى في تعريبها نحوًا من سبعة عشر عامًا.

الشوفين (البنان)

قدم (المختارة) يوم الجمعة الماضية حضرة سليل بيت المجد الهمام سعادتلو علي بك جنبلاط مدير الشوفين وذلك بعد أن أقام مدة في بيروت فهرع أهالي الناحية للسلام عليه بالإبتهاج والسرور وما أمسى المساء حتى كنت ترى بيوت القرى تتلألأ بأنوار المسرة والأسهم النارية تشق الفضاء صعودًا وذلك إخلاصًا ومحبة لمزاياه الكريمة ولأنه من آل ذلك البيت الكريم الذي له من الفضل والخير على العموم ما لا ينكره إلا كل جاحد فضلًا عن صفاته وعدالة مشربه ومعاملته الجميع بما فطر عليه من حب التسوية أدام الله له التوفيق رفيقًا بمنه وكرمه.

أخبار متفرقة الأفغان

أفادت المصادر الإنكليزية أن حكومة الأفغان قد أوصلت المحلات التجارية على المهمات الصيفية للجيش الأفغاني.

نفقات الحرب

تنفق روسيا على جيشها في كل يوم مليونًا وثمانمائة ألف روبل (ريال) وستزيد النفقات بالطبع كلما زاد عدد جنودها في الشرق الأقصى.

فكاهات ولطائف أحقيقة أم وهم

تلك مسألة قديمة العهد خاض فيها الخائضون وعلقوا عليها ما علقوا إلى أن جاء اليوم العالم المتمدن يعيد نغمتها فقد قرأنا في جرائد البريد أن طبيبين فرنسويين عرضا على المجمع الطبي عندهم رأيًا في مداواة «النرستينيا» أي ضعف الأعصاب وذلك أن يداوي الفقراء الذين لا يتسنى لهم تبديل الهواء بتحويل أفكارهم إلى صحة

أجسامهم لأن النرستينيا داءٌ تصوري محض. وقد غالى الأميركيان في هذه الطريقة حتى استخدموها في مداواة الأمراض جميعها وتألف منهم جمعيات وسمت بجمعيات المداواة الروحية وطريقتهم في ذلك أن يأتي أحد الأطباء فيسمع شكوى المريض فإذا قال إنني أشعر بوجع في يدي بذل الطبيب جهده في أن يقنعه بأن هذا الألم ليس في يده وإنما هو في رجله وهكذا يفعل الأطباء الآخرون الذين يتناوبون زيارة المريض إلى أن يقتنع بأنه مخطيء فينتقل الألم من يده إلى رجله فيشفى... فتأمل.

وأغرب من هذا ما قيل أيضاً: أن من الأطباء الأوربيين من يداوي العضو المريض بعضو سليم مثله يؤخذ من الحيوان بمعنى أن الكبد المريضة مثلاً تداوى بكبد حيوانية سليمة يأكلها المريض ورحم الله شاعرنا حيث يقول:

ولي كبدٌ مقروحة من يبيعي

بها كبد ليست بذات قروح
أباها علي الناس أن يشترونها
ومن يشتري ذا علة بصحيح
وللأطباء الأوربيين الذاهبين هذا المذهب الجديد في الطب تعليقات كثيرة طويلة لا محلّ هنا لذكرها وإنما هم يؤكدون أن الإختبار أسفر في كثير من الأعضاء عن أتم نجاح حتى قالوا أنه إذا لم يقدر المريض على أكل العضو السليم ليشفى به عضوه السقيم أخذت خلاصة ذلك العضو وأعطيت له جرعات كالدواء أو لقع به جسده تلقياً بالحقن في مواضع معينة.

وأغرب من هذا وذلك ما نقلته الصحف عن المعرض الذي فتح حديثاً في أميركا فإن زراً واحداً فركه في يده المستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة الأميركية قد أسال الأنهر وأنار مدينة كبيرة مترامية الأطراف وأدار المعامل والآلات وبعث الحياة بكل معانيها في بلد كبير وإليك البيان:

هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه أدنى ضرر ولا نبالغ إذ قلنا أن الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركة A قوية جداً ونمرة (١) جرعة قوية ونمرة (٢) ونمرة (٣) خفيفة للأولاد وخوفاً من الغش والتقليد يلزم أن يطلب من محل مستودعه الإجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها

هنس هيني

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعية على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

ربطت جميع فروع المعرض بأسلاك كهربائية وربطت الأسلاك إلى زر صغير فلما حانت ساعة فتح المعرض تناول الرئيس ذاك الزر الصغير وفركه فتلألأت الأنوار في جميع أنحاء المعرض وجرت أنهر المياه وعزفت الموسيقىات واشتعلت المصابيح وسارت الطوابع تطبع الجرائد وآلات الخياطة تخط الأثواب وأنوال الحياكة تنسج ومعامل الحليج تلجج وأصوات الفونوغراف تدوى بالخطب فألقت في ذاك الحين ٣٦٠ ألف خطاب بجميع لغات الأرض. كل ذلك بين أغماض الجفن وانفتاحه أو بين سكون أصبع الرئيس وتحركها فسبحان من علم الإنسان ما لم يعلم ورحم الله شاعرنا حيث يقول:

وليس على الله بمستنكر

أن يجمع العالم في واحد.

«معمل حسن صعب»

في بيروت

محله في الشارع الجديد بالقرب من

بوابة إدريس

يصنع فيه من جميع أنواع الموبيليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرائيات ومغاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقوصلات والجارديار والبورت شابو وسائر أنواع النجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من الإتقان والمهاودة في الأسعار.

إعلان

علاج ضد الدودة الوحيدة

التريتول

هذا علاج نافع جداً ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو أن يؤخذ مساءً صحن شوربة فقط وصباحاً يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة أو ليموناضة ومتى أحس بالخروج ودخل إلى بيت الخلاء يلزم أن يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لأن هذا الدواء يقطع جراثيم